

الأغاني

فمشى أبوها في رجال من قومه إلى الأخطل فكلموه فقال أما ما مضى فقد مضى ولا أزيد .
أخبرنا أبو خليفة إجازة عن محمد بن سلام قال .

لما حضرت الأخطل الوفاة قيل له يا أبا مالك ألا توصي فقال .

(أوَصِّبِي الْفِرْزْدِقَ عِنْدَ الْمَمَاتِ ... بِأُمِّ جَرِيرٍ وَأَعْيَارِهَا) .

(وَزَارَ الْقُبُورَ أَبُو مَالِكٍ ... بَرِغَمَ الْعُدَاةِ وَأَوْتَارِهَا) .

راي كبار الرواة فيه .

أخبرنا أبو خليفة إجازة عن محمد بن سلام قال قال لي معاوية بن أبي عمرو بن العلاء أي
البيتين عندك أجود قول جرير .

(أَلَسْتُمْ خَيْرَ مَنْ رَكِبَ الْمَطَايَا ... وَأَنْزَدَى الْعَالَمِينَ بِطُؤُنِ رَاحٍ) .

أم قول الأخطل .

(شُمُّسُ الْعِدَاوَةِ حَتَّى يُسْتَفَادَ لَهُمْ ... وَأَعْظَمُ النَّاسِ أَحْلَامًا إِذَا قَدَّرُوا) .

فقلت بيت جرير أحلى وأسير وبيت الأخطل أجزل وأرزن فقال صدقت وهكذا كانا في أنفسهما عند
الخاصة والعامه .

أخبرني الحسين بن يحيى عن حماد عن أبيه عن الحلبي وجعفر بن سعيد أن رجلاً سأل حماداً

الراوية عن الأخطل فقال ويحكم ما أقول في شعر رجل قد وا □ حبب إلي شعره النصرانية .

أخبرني محمد بن الحسن بن دريد قال حدثنا أبو عثمان الأشنانداني عن أبي عبيدة قال كان

يونس بن حبيب وعيسى بن عرم وأبو عمرو يفضلون الأخطل على الثلاثة